@ 132 @ | اتصال نفوسهم بروح القدس وتأييد ا إياهم به ، وهو المؤثر بإذن ا في العالم | العنصري فيكون انفعال العالم العنصري منه كانفعال بدننا من روحنا بالهيئات الواردة | عليه كالغضب والحزن والفكر في أحوال المعشوق وغير ذلك من تحرك الأعضاء عند | حدوث الإرادات والعزائم وانفعال النفوس البشرية منه كانفعال حواسنا وسائر قوانا من | هيئات أرواحنا . فإذا اتصل نفس قدسي به أو ببعض أرواح أجرام السماوية والنفوس | الملكوتية كان تأثيرها في العالم عند التوجه الاتصالي تأثير ما يتصل به فتنفعل أجرام | العناصر والنفوس الناقصة الإنسانية منه بما أراد . ألم تر كيف انفعلت نفوس النصارى | من نفسه صلى ا عليه وسلم بالخوف وأحجمت عن المباهلة وطلبت الموادعة بقبول الجزية . | ! 2 2 ! أي : ليس عيسى من الإلهية في شيء ، فلا يستحق العبادة | بمجرد تجرد ذاته ، فإن عالم الملكوت والجبروت كله كذلك . | | تفسير سورة آل عمران من آية 64